



دورة رعاية الأيتام والرعاية البديلة: الأسر الحاضنة ودور الرعاية والرعاية اللاحقة



دورة رعاية الأيتام والرعاية البديلة: الأسر الحاضنة ودور الرعاية والرعاية اللاحقة

مقدمة:

دورة رعاية الأيتام والرعاية البديلة، بمساراتها الثلاثة: الأسر الحاضنة ودور الرعاية والرعاية اللاحقة، دورة تمتد أسبوع لمديري جمعيات رعاية الأيتام وبرامج الأسر الحاضنة والكافلة ودور الرعاية، وتنتهي بإعداد خطة تطوير خدمات الرعاية البديلة لجهة افتراضية. فكثير من الجهات تستقبل الأطفال دون فحص مسبق لضرورة الإيداع، وتوزعهم على الأماكن المتاحة لا على ما يناسب احتياجاتهم، وتفقد صلتها بالشباب بعد خروجهم من الرعاية. ويدير المشاركون خدمات رعاية قائمة أو يشرفون عليها، ويتعلمون من خلال دراسات حالة مبنية على ملفات إيداع وسجلات خريجين مجهولة الهوية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- المقارنة بين رعاية الأقارب والكفالة والأسر الحاضنة والمنازل الجماعية الصغيرة والرعاية السكنية واختيار النموذج المناسب لكل طفل
- تطبيق معايير الفحص المسبق والقبول وفق مبادئ الضرورة والملاءمة في for the Alternative Care of Children UN Guidelines، وهي المبادئ التوجيهية الدولية للرعاية البديلة للأطفال
- موازنة الأطفال مع مقدمي الرعاية بمصفوفة مواعمة منظمة وتوثيق مبررات كل قرار إيداع
- تصميم مسارات استقطاب مقدمي الرعاية واعتمادهم وتدريبهم على التعلق والرعاية الواعية بالصدمات والروتين اليومي
- تخطيط استمرارية التعليم ودعم الانتقال إلى الاستقلال للشباب المقبلين على مغادرة الرعاية
- متابعة استقرار الإيداع والتحصيل الدراسي والرفاه ونتائج ما بعد الرعاية بمجموعة مؤشرات متفق عليها

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن جمعيات رعاية الأيتام وبرامج كفالة الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية
- المديرون المسؤولون عن استقطاب الأسر الحاضنة والكافلة واعتمادها ومساندتها
- المديرون المسؤولون عن دور الرعاية السكنية والمنازل الجماعية الصغيرة للأطفال
- المديرون المسؤولون عن خدمات الرعاية اللاحقة والإرشاد والسكن المستقل لخريجي دور الرعاية
- المسؤولون عن تخطيط خدمات الرعاية البديلة وترخيصها في جهات التنمية الاجتماعية

محاوّر الدورة:

اليوم 1: مشهد الرعاية البديلة ونماذجها ومراجعة الخدمة الحالية

- سلسلة الرعاية البديلة من رعاية الأقارب إلى الدور السكنية
- مقارنة نموذجي الكفالة والأسر الحاضنة للأطفال الأيتام
- دوافع التحول عن الإيواء المؤسسي وخيارات الانتقال إلى المنازل الجماعية الصغيرة
- أدلة نمو الطفل في الرعاية المؤسسية مقابل الرعاية الأسرية
- مراجعة خط الأساس للخدمة الحالية من حيث الإيداعات والطاقة الاستيعابية

اليوم 2: UN Guidelines والفحص المسبق للإيداع ومعايير الرعاية

- تطبيق مبدئي الضرورة والملاءمة في UN Guidelines على قرارات القبول
- صلاحيات لجنة الفحص المسبق ومعايير القبول وفحوص إعادة الدمج الأسري
- معايير الرعاية السكنية لحجم المجموعة والملوك الوظيفي والروتين اليومي
- معايير اعتماد الأسر الحاضنة والكافلة وقائمة الدراسة المنزلية
- مشاركة الطفل وآلية الشكاوى داخل بيئات الرعاية

اليوم 3: مواعنة الإيداع وتدريب مقدمي الرعاية وتخطيط الرعاية

- مصفوفة مواعنة الإيداع وفق احتياجات الطفل وملف الأسرة
- حملة استقطاب مقدمي الرعاية ومراحل فرز المتقدمين
- منهج تدريب مقدمي الرعاية على التعلق والرعاية الواعية بالصدمات
- خطة الرعاية الفردية للطفل بأهدافها التعليمية والصحية
- جدول الزيارات الإشرافية وسجل المتابعة للأخصائيين الاجتماعيين

اليوم 4: استقرار الإيداع ومغادرة الرعاية ومتابعة النتائج

- مؤشرات الإنذار المبكر لتعثّر الإيداع وطريقة مراجعة الانقطاع
- خطة استمرارية التعليم للتسجيل المدرسي والتحصيل
- خطة الانتقال إلى الاستقلال في السكن والعمل والشؤون المالية
- حزمة الرعاية اللاحقة للخريجين وبروتوكول المتابعة والإرشاد
- مجموعة مؤشرات النتائج للاستقرار والتعليم والرفاه

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد خطة تطوير خدمات الرعاية البديلة

- ملف الجهة محل الحالة ببيانات الإيداع والملاك الوظيفي والخريجين
- إعادة تصميم الفحص المسبق والمواءمة للجهة محل الحالة
- تحليل فجوات التدريب والإشراف لدى مقدمي الرعاية في الدور
- تصميم لوحة متابعة الرعاية اللاحقة ونتائج الخريجين
- استكمال خطة تطوير خدمات الرعاية البديلة وعرضها

المهارات التي ستكتسبها:

- اختيار نموذج الرعاية
- الفحص المسبق للقبول
- مواءمة الإيداع
- تقييم الأسر الحاضنة
- تصميم تدريب مقدمي الرعاية
- تخطيط الرعاية الفردية
- تخطيط مغادرة الرعاية
- متابعة نتائج الإيداع

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة تطوير خدمات الرعاية البديلة لجهة افتراضية ورفعها إلى مدير خدمات الرعاية أو مجلس إدارة الجمعية
- الحكم على حاجة الطفل إلى إعادة الدمج الأسري أو رعاية الأقارب أو أسرة حاضنة أو كافلة أو منزل جماعي صغير استناداً إلى أدلة فحص موثقة
- تجنب تعثر الإيداعات والقبول غير المناسب وخروج الشباب من الرعاية دون دعم في السكن أو التعليم أو العمل
- نقل مصفوفة المواءمة وقائمة الدراسة المنزلية وقلب خطة الرعاية وبروتوكول متابعة الخريجين إلى الأخصائيين الاجتماعيين والأمهات والآباء البديلين

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يقدم المشارك إلى مدير خدمات الرعاية أو مجلس إدارة الجمعية خطة تطوير خدمات الرعاية البديلة، وهي تحدد الفحص المسبق للقبول وقواعد المواعمة واعتماد مقدمي الرعاية وتدريبهم ودعم الشباب عند مغادرة الرعاية. ويستند مديرو البرامج إليها في تقرير النماذج التي يتوسعون فيها، والدور التي تتحول إلى منازل جماعية صغيرة، وحجم الاستثمار في الأسر الحاضنة والكافلة. وبعد أول دورة مراجعة، تقيس الجهة استقرار الإيداعات ونسبة الحضور المدرسي وعدد الخريجين الذين ما زالوا على تواصل معها.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة رعاية الأيتام والرعاية البديلة؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في إدارة دار رعاية أو برنامج للأسر الحاضنة والكافلة أو خدمة لكفالة الأيتام، أو الإشراف على ذلك، ويفيده إحضار ملف إيداع أو نموذج قبول أو سجل خريج مجهول الهوية من جهته لتطبيق تمارين دراسة الحالة.

بم تختلف دورة رعاية الأيتام والرعاية البديلة عن دورات حماية الطفل أو إدارة الخدمات الاجتماعية؟

تركز هذه الدورة على إدارة إيداع الأطفال فاقدوا الرعاية الوالدية: نماذج الرعاية والفحص المسبق والمواعمة وتدريب مقدمي الرعاية والرعاية اللاحقة. أما دورات حماية الطفل فتتناول اكتشاف الإساءة والإبلاغ عنها، وتعالج دورات إدارة الخدمات الاجتماعية إدارة الحالات والإشراف وتقييم البرامج عموماً.

لماذا تفضل رعاية الأيتام والرعاية البديلة الإيداع الأسري على المؤسسات الكبيرة؟

لأن الإيداع الأسري يمنح الطفل اهتماماً فردياً وتعلقاً مستقراً تربطهما أبحاث النمو بنتائج أحسن. وتعجز المؤسسات الكبيرة عن توفير ذلك، لذا تتجه الجهات إلى رعاية الأقارب والأسر الحاضنة والكافلة والمنازل الجماعية الصغيرة بأمهات وآباء بديلين ثابتين.

ماذا يعود به المشارك من دورة رعاية الأيتام والرعاية البديلة؟

يعود المشارك بخطة تطوير خدمات الرعاية البديلة لجهة افتراضية، مع مصفوفة مواعمة الإيداع وقائمة الدراسة المنزلية وقلب خطة الرعاية الفردية وخطة مغادرة الرعاية ومجموعة مؤشرات النتائج القابلة للتطبيق في جهته.